

## المحتويات

مقدمة ..... ٩

### القسم الأول قضايا عربية

الفصل الأول : بعض تحديات تجديد الفكر القومي ..... ١٣

أولاً : تحدي التجديد ..... ١٣

ثانياً : «القومية الرومانسية» في مقابل الواقعية الطائفية ..... ١٨

ثالثاً : المواطنة الديمقراطية وجماعات الهوية والتوافقية ..... ٢٣

الفصل الثاني : تموز/ يوليو ومهام المرحلة المقبلة ..... ٢٩

الفصل الثالث : المقاومة والنهوض العربي ..... ٣٩

أولاً : ليس مجرد نقاش حول الوسائل ..... ٣٩

ثانياً : مسألة ثقافة؟ ..... ٤٤

الفصل الرابع : اللغة والتفاوت الاجتماعي كصراع هويات ..... ٥١

الفصل الخامس : ذاكرة جماعية ونسيان جماعي ..... ٥٧

الفصل السادس : أن تكون عربياً في أيامنا ..... ٦٣

## القسم الثاني المتغيرات الأمريكية في نهاية مرحلة بوش

- الفصل السابع : بعد جورجيا وجورج : عودة إلى الحرب الباردة،  
أم واقع دولي جديد مختلف؟ ..... ٧٥
- الفصل الثامن : العدو والخرافة أصدقاء الميزانية العسكرية ..... ٩٧
- الفصل التاسع : حول الإمبراطورية مجدداً ..... ١٠٣
- الفصل العاشر : نحن وأوباما ..... ١١٣
- الفصل الحادي عشر : الأمل والتغيير : الواقع والخيال ..... ١١٩
- الفصل الثاني عشر : بعد الحرب وبعد قَسَم الولاء ..... ١٢٥

## القسم الثالث فلسطين والقضية الفلسطينية

- الفصل الثالث عشر : فلسطين : هل من أفق؟ ..... ١٣٣
- أولاً : من وحي العام الستين للنكبة ..... ١٣٣
- ثانياً : الإرادة والهزيمة ..... ١٥٢
- ثالثاً : مبادرة السلام العربية ..... ١٥٨
- رابعاً : أزمة السلطة الفلسطينية  
وضرورة إعادة بناء منظمة التحرير ..... ١٦٤
- خامساً : إسرائيل والخيار التاريخي ..... ١٧١
- الفصل الرابع عشر : في سياق الحرب على غزة ..... ١٨٧
- أولاً : بيان غزة ..... ١٨٧

١٩٠	..... ثانياً : ماذا تريد إسرائيل من العدوان؟
١٩٥	..... ثالثاً : بيان وقف إطلاق النار
٢٠٠	..... رابعاً : جرائم الحرب : أفكار حول معنى المحاكمة
٢٠٧	..... الفصل الخامس عشر : التفكير الأمريكي «الجديد» ومراجعة نهج التسوية
٢١٥	..... بدل الخاتمة (أو الفصل السادس عشر)
٢٢٣	..... المراجع
٢٢٧	..... فهرس